بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الحمد لله محوّد الاشيا بالتقان، الذي ميز بين الانسان والحيوان
بالعقل والنطق والتحريك الامكان، احدث الموضوعات اللغويه
ليعتبر بها عما في الضمير وكفى بذا البيان، علم بالقلم علم ما لم يعلم
الانسان، فسبحانه من الٍ كل يوم هو في شان، احمده ابلغ
حمدٍ تبدلك إذعان، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ذي العرش والكرسي والسلطان، واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المبعوث الى الانس والجان، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه مبطلي
الاوثان ومظهري الايمان، وبعد فان فضيلة العلم
نعمة ظاهره، ومتلبسوها بدور زاهره، وارفعها واشرفها
علم كتاب رب العالمين، المنزل على لسان الروح الامين
وحيث كان معجزا بعناه، كذا ايضا بلفظه ومبناه، واختار
الله طائفة ارتضاها، وفضلها على من سواها، لحفظ كتابه
الكريم، وصونه عن التبديل والتحريم، فحفظته وصانته عن
الطغيان، واوضحت وجوه اعرابه ولغاته، وحررت طرقه
ورواياته، وعرفت المتواتر من الغاذ، والمشهور من الشاذ،
وبينت مخارج حروفه وصفاتها، وكيفية فواصله وكلماتها،

وفرقت

وفرقت بين مخفاه ومدغمه، ومرققه ومفخمه، ومقروت بين اختلافه
واتمامه، ورومه واشمامه، فكفى الله ايدي اهل الاثم
والعدوان، ولما كانت المقدمة الجزرية في فن التجويد
من احسن بهجتها، وتهذيب الحاظها وحلاوة تلفظها، قد كثر
اعتنا اهل القران بها، من حفظها وفهمها، فكان لكل منهم
استحسان، استخرت الله تعالى ووضعت عليها هذا الشرح
وسميته تحفة المريد، لمقدمة التجويد، اراعي فيه الاختصار
واميل الى ترك الاكثار، ولعمري كما قال غيري انما هو مجموع من
قولهم، وتفريع على اصولهم، والبنا شبعه من هبة الباري
ومساقة الشعم بقدر قوة عضد الرامي، والله هو الولي
وبه المستعان، ومنه التوفيق وعليه التكلان، والله اسال
ان يخلص نيتي انه قريب مجيب، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب، وان ينفعني به وسائر المسلمين، ورضوانه عني وعن
احبائي وجميع المومنين انه جواد كريم، رؤف رحيم، منان

وهانا اشرع فيما قصدت قال رحمه الله ورضي عنه

يقول راجي عفو رب شامع محمد بن الجزري الشافعي

شرح قوله تعبير الناظم بقوله الذي من تعبيره عن ذلك كان

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الحمد لله مجود الاشيا باتقان، الذي ميز بين الانسان والحيوان
بالعقل والنطق والتمييز والامكان، احدث الموضوعات اللغويه
ليعبر بها عما في الضمير وكفى بذا البيان، علم بالقلم علم ما لم يعلم
الانسان، فسبحانه من الٍ كل يوم هو في شان، احمده ابلغ
حمد تبدي لك اذعان، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ذي العرش والكرسي والسلطان، واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المبعوث الى الانس والجان، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه مبطلي
الاوثان ومظهري الايمان، وبعد فان فضيلة العلم
نعمة ظاهره، ومتلبسوها بدور زاهره، وارفعها واشرفها
علم كتاب رب العالمين، المنزل على لسان الروح الامين
وحيث كان معجزا بعناه، كذا ايضا بلفظه ومبناه، واختار
الله طائفة قرأتها، وفضلها على من سواها، لحفظ كتابه
الكريم، وصونه عن التبديل والتحريم، فحفظته وصانته عن
الطغيان، واوضحت وجوه اعرابه ولغاته، وحررت طرقه
ورواياته، وعرفت المتواتر من الغاذ، والمشهور من الشاذ،
وبينت مخارج حروفه وصفاتها، وكميته فواصله وكلماتها،

وفرقت

وفرقت بين مخفاه ومدغمه، ومرققه ومفخمه، ومقوت بين اختلاسه
واتمامه، ورومه واشمامه، فكف الله ايدي اهل الاثم
والعدوان، ولما كانت المقدمة الجزرية في فن التجويد
من احسن بهجتها، وتهذيب الحاظها وحلاوة نظمها، قد كثر
اعتنا اهل القران بها، من حفظها وفهمها، فكان لكل منهم
استحسان، استخرت الله تعالى ووضعت عليها هذا الشرح
وسميته تحفة المريد لمقدمة التجويد، اراعي فيه الاختصار
واميل الى ترك الاكثار، ولعمري كما قال غيري انما هو مجموع من
قولهم، وتفريع على اصولهم، والبنا شبعه من هبة الباري
ومسافة الشعم بقدر قوة عضد الرامي، والله هو الولي
وبه المستعان، ومنه التوفيق وعليه التكلان، والله اسال
ان يخلص نيتي انه قريب مجيب، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب، وان ينفعني به وسائر المسلمين، ورضوانه عني وعن
احبائي وجميع المومنين انه جواد كريم، رؤف رحيم، منان
وها انا اشرع فيما قصدت قال رحمه الله ورضي عنه

يقول راجي عفو رب شامع محمد بن الجزري الشافعي

شرح قوله تعبير الناظم بقوله الذي من تعبير غيره بقوله الذي

ملك ولا يقال انه الف الكتاب ثم من بعد ذلك قال لكونه على خلاف
الظاهر ووجه اولويه هذا التعبير كون المقول لم يقع
قوله راجي له معنيان لان الرجا تاره يستعمل بمعنى الامل
وهو الاكثر وهنا وتاره يستعمل بمعنى الخوف قال الله تعالى
وارجوا اليوم الاخر اي خافوا وقال تعالى انهم كانوا لا يرجون
حسابا اي لا يخافون ان تحاشوا وفي اعرابه وجهان
فيجوز ان يكون مرفوعا بقول على الفاعليه ومحمد بدل منه
ويجوز ان يكون منصوبا حالا من محمد واصله يقول راجيا
محمدا فاسكنت ياؤه لضروره الشعر قوله عفو معناه
ارجوا من الله عفوه فيحتمل ان يكون على العموم اي ارجوا العفو
لكل ما صدر مني مما يفتقر الى العفو ويحتمل ان يكون خاصا
اي ارجوا العفو لما يقع مني في هذه المنظومه لا على سبيل
القصد مما يحتاج الى العفو ولا يقال انه لا يحتاج الى ذلك
لعدم القصد لان هذا من باب مواخذه النفس كما
قيل حسنات الابرار سيات المقربين وبهذا يظهر وجه
تعبيره بهذا الوصف لجاد لها وفرق بعض بين العفو
والغفران بان الغفران ستر لا نفع معه عقاب والعفو

لا

لا يكون الا بعد وجود عقاب وعذاب وفيه نظر اذ
العفو التجاوز ومحو الذنوب فلا عقاب مع وقوع ذلك
والغفر ستر الذنوب مع عدم الفضيح قوله رب سامع الرب
هو المالك والسيد والمصلح والمربي ويجوز اطلاقه على الله
وعلى غيره فاذا اطلق على الله جاز باللام كقولك الرب
وجاز بالاضافه كقوله تعالى لله الحمد رب السموات رب
الارض رب العالمين واذا اطلق على غيره اضيف لا
غير كقولك الاعشى ربي كريم لا يغير نعمه
واذا انوشيء في المعارف اشدا والسامع من
الصفات الثابته المشهوره عند اهل السنه فالسمع صفه
لله تعالى قديمه متعلقه بالمسموعات لا على طريق تاثير الحا
لشيء ووصول هواء الى الصماخ وليس هذا محل الكلام عليها
قوله محمد بن الجوزي السافعي هذا اسم الناظم وهو الشيخ
الامام العالم العلامه شيخ القرا والمحدثين محمد ابو الخير
بن محمد بن محمد الشهير بابن الجزري كان رحمه الله تعالى متفننا
في علوم شتى واليه الرحله في القرا ات وكان ابوه
فنونه ثم تلى ذلك الحديث ودقق وحقق وجمع ما تفرق

لانه ضم الشفتين وتختص بالجر والكسر ووجه استتباع
اشمام الكسرة انا شمامها يكون تحط الشفه السفلي
ولا يتاتي غالبا الا برفع العليا فيوهم الفتح فان قلت
لم يذكر الناظم في نوعيها الكسر واجر قلت هما داخلان
في قوله فبعض تحركه وتنوع غيرهما يدل على تنوعهما خلقه
في سبيل الوقف الروم والاشمام بانواع الحركات مثال ما
اجتمعا فيه وهو ما كان في الاصل متحركا بالرفع سواء حركه
اعراب او بنا فحركه الاعراب لله الصمد وبخلق وعذاب
عظيم وحركه البنا من قبل ومن بعد وباصالح ومثال ما انفرد
به الروم وهو ما كان في الاصل متحركا بالكسر سواء كان
الكسره للاعراب او للبنا فالاول نحو بسم الله الرحمن الرحيم
وملك يوم الدين وفي الدار ومن الناس والثاني نحو فاذهبوا
وارجعون وان وهولاء صر وقد تقضى نظم المقدمه
مني لقاري القران تقدمه شراي وقد اتممتها وتم
نظمي للمقدمة التجويد وهو تحفه مني لقاري القران
ليعتنوا بها على ناديه كتاب الله تعالى كما انزل فالناظم
مشارك للعامل بها في مثوبة العمل فان الدال على الخير كفا

عليه

عليه وقد أتم الناظم لله تعالى حمدا شمع قوله تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
فاتم انت ايها القاري لها قوله تعالى هل جزاء الاحسان
الا الاحسان بان تدعو اله فرحمه الله ورحم جميع من
واياه المسلمين ومن استفدت بكلامه في هذا الشرح
المبارك واخواني المومنين وجعلنا من المقتدين بهم
والمتمسكين باثارهم وحشرنا معهم في زمرتهم ولا عدمنا
بنا عنهم امين وفي هذا البيت جناس تام بين المقدمه وتقدمه
لتوافق الكلمتين في الحروف الاصول مع الاتفاق في
اصل المعنى نحو فاقم وجهك للدين القيم فانهما مشتقان
من قدم يقدم صر والحمد لله لما اتم الصلوه
بعد والسلام شرع لما انتهى غرضه من هذا النظم وهو
اشتماله على اعظم المهمات من قواعد التجويد ختم
بما افتتح بحمد الله تعالى والصلاه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد خرج هنا من عهدة الاعتراض بترك السلام
اولا وهذا اخر ما تيسر من الكلام فلله الحمد الموفق
للاتمام والمعين لمن حول الحمى حام وانا اسال الناظر فيه

ان يذكرني بصالح الادعيه على مرّ الليالي والايام
ويقضي عما يمرّ به من هفوة اللسان وسبق الاقلام
ويصلح ما علمه وحققه مزلة الاقدام اذ الشخص
معدود في اول الاقدام وانّي لفي نسيّ لدى كل طالب
كنقطة اضمحت تحت ماء تفضل وما تسليتي الى
غيري الا لنسبة الهاء الى الطاء وانا اتضرع الى الله
تعالى في ان يجعله علما مبرورا وسعيا مشكورا وان
يمنّ علي بالخلاص وان يعدم صدق الاخلاص وان
ينفع به كل طالب وراغب وان يصونه عن كل عدو
مراقب وبه عليه العبد فقر عفو الله تعالى اقل خلق الله
جرما واكثرهم جرما عبد العزيز حسن ليوسف الدوكلي
الشافعي عفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وحالك صنف
اكبر متن سهو وسنة رحمه الله والحمد لله حمدا
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وطف الله تعالى بكاتبه
وبطالعه وبالمسلمين اجمعين آمين والحمد لله رب العالمين

تنقسم الحروف الى ثلاثة اقسام قسم يدغم ويدغم
فيه وهو احد عشر فالجمع في اوائلهم وزكل جشم
لو شفا صره ربع ثعلبا ذا وياسل ترى وقسم
يدغم ولا يدغم فيه وهو اربعة حث بذ وقسم
يدغم فيه ولا يدغم وهو ستة تجمع في اوائل طبي
مهر ضي ظلما صدوذه زله عظما واما الحروف
المقصورة التي لا تدغم ولا يدغم فيها ثمانية وهي
احف غاويه فائدة
الحروف كلها تنقسم الى خمسة الاول ما فيه صفات
القوة كلها ما خلا الصفير وهي الطا قوتها اطباق
واستعلاء وجهر وسده وتفخيم وقلقله وصوت وتانيها
بالعكس وهي شسح ثغه ضعفها همس ورخاوه و
استفال وانفتاح ثالثها فيه ثلاث صفات قويه و
ضعيفه وهي ضظ والضاد والظا قوتها اطباق
واستعلاء وجهر وصعفها رخاوه والقاف قوتها
استعلاء وجهر وشده وضعفها انفتاح رابعها
بالعكس وهي كخ ذ فالكاف والتا فيهما من القوة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة
اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين
ودخول الالف واللام وحروف الخفض وهي من والى
وعن وعلى وفي ورب وحاشى وحتى وخلا وعدا والباء
والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والتاء والباء
والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث والحرف
لا تصلح معه دلائل الاسم ولا دلائل الفعل باب الاعراب

شده ومن الضعف همس وانفتاح واستفال والخاء
قوتها استعلاء وضعفها همس ورخاوه وانفتاح
والذال والزاي قوتها جهر وضعفهما رخاوه
واستفال وانفتاح خامسها فيه صفتان قوة
بيان وصفتان ضعيفتان وهي غصّ اجد تولّي
عمر فالغين قوتها استعلاء وجهر وضعفها رخاوه
وانفتاح والصاد قوتها استعلاء واطباق وضعفها
همس ورخاوه والجد قوتها جهر وشده وضعفها
انفتاح واستفال وتولّي عمر قوتها جهر وبعض
شده وضعفها استفال ورخاوه والله اعلم

والحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده
والحمد لله العالمين